¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَىٰ أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا، لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسُ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا.² فَقَالَ أَبْرَامُ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ الْيَعَاذَرُ الدَّمَشَقِيُّ.³ وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا، إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي تَسْلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.⁴ فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ، لَا يَرْتُكْ هَذَا. بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْسَانِكَ هُوَ يَرِثُكَ.⁵ ثُمَّ أُخْرِجُهُ إِلَىٰ خَارِجٍ وَقَالَ، انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعُدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعُدَّهَا. وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَكُونُ تَسْلُكَكَ.⁶ فَأَمَنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بَرًّا.⁷ وَقَالَ لَهُ، أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُخْرِجُكَ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِثَرْتِهَا.⁸ فَقَالَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتُهَا.⁹ فَقَالَ لَهُ، خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً وَعَيْزَةً ثَلَاثِيَّةً وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا وَبَمَامَةً وَحَمَامَةً.¹⁰ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَسَقَّهَا مِنْ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقِّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشُقَّهُ.¹¹ فَتَرَلَّتِ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجُنُبِ، وَكَانَ أَبْرَامُ

يَرْجُهَا.¹² وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ وَقَعَ عَلَىٰ أَبْرَامَ سُبَاتٌ، وَإِذَا رُعْبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ.¹³ فَقَالَ لِأَبْرَامَ، اأَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ تَسْلُكَكَ سَيَكُونُ عَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ فَيَذَلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.¹⁴ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا أَنَا أَيْبُهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلاكِ جَزِيلَةٍ.¹⁵ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمُضِي إِلَىٰ آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِسَيِّبَةِ صَالِحَةٍ.¹⁶ وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ دَنَبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.¹⁷ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تُنُورٌ دُخَانٌ وَمِصْبَاخٌ تَارٌ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا، لِيَسْلِكَ أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ تَهْرِ مِصْرَ إِلَى التَّهْرِ الْكَبِيرِ تَهْرِ الْفُرَاتِ.¹⁹ الْقَيْبِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالرَّقَائِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرْجَانِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.